هذى صباحنا من مسانا وبه قال حدثنا ابو علي احمد بن عبدالله بن محمد قال
حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا مفضل
بن صالح عن ابي اسحق عن حنش الكناني قال سمعت اباذر يقول وهو اخذ بباب الكعبة
ايها الناس من عرفني فانا من قد عرفني ومن انكرني فانا ابوذر سمعت رسول الله صلعم
يقول مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق هلك وبه
قال حدثني ابو الفتح احمد بن علي بن هرون المنجم ببغداد قال حدثنا محمد بن العباس اليزيدي
قال حدثني محمد بن اسحق البغوي قال سمعت ابن عايشة يقول قال مجاعة التيمي اذا كان
المال عند من لا ينفقه والسلاح عند من لا يقاتل به والراي عند من لا يقبل منه
ضاعت الامور قال السيد الامام ابو طالب بن عايشة هذا من كبار الهاشميين بالبصرة
وقد روى عنه اصحاب الاخبار روايات كثيره وهو ابرهيم بن محمد بن عبد الوهاب
بن ابرهيم الذي يعرف بابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس واليه دعى ابو مسلم
اولا ثم مات في حبس مروان الاخير الملقب بالحمار وعايشة التي نسب اليها ابرهيم الثاني هذا
هي ام جدت عبد الوهاب بن ابرهيم وامها ام الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي
عليهم واولاد عبد الوهاب بن ابرهيم المعروف بالامام يعرفون كلهم بالبصرة ببني عايشة ويحظون
لانتسابهم من قبل جدتهم الى امير المومنين عليه وتميزهم بذلك عن ساير العباسيين
وكذلك الزينبيون منهم حكايه وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن بدر
الكرخي قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامه قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن بن ابي مليكة قال قال عبدالله
بن الزبير لعبدالله بن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلعم وانا وانت وبن عباس قال ابو
جعفر نعم فحملنا وتركك

## الباب التاسع في فضل العلم والحث عليه

وما يتصل بذلك اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله تعالى قال
اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسن زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراتي عليه قدم
علينا الري والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد الحميد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاسترابا
ذي الزيدي قال اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باسترابا ذ في
شهر الله الاصم رجب سنه ثمان عشره وخمسمايه قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر
بن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القاسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين
بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني في شوال سنه احدى وعشرين
واربعمايه قال حدثنا ابو عبدالله الحسين علي القزويني قال حدثنا ابو الحسن علي بن ابرهيم القطان
قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حفص بن سليمان قال حدثنا
كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم
فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجواهر واللولو والذهب
وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبدالله محمد

بن زيد الحسني

بن زيد الحسني قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا
عيسى بن الحسين بن عيسى بن زيد عن اسحق بن ابرهيم الكوفي عن الكلبي عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي
قال اخذ امير المومنين علي بن ابي طالب بيدي واخرجني الى الجبانة فلما اصحر تنفس الصعداء
ثم قال يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعية وخيرها اوعاها فاحفظ عني ما اقول لك
الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور الله
العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق يا كميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك والمال تحرسه والمال
تنقصه النفقة والعلم يزكوا على الانفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه مات خزان الاموال والعلما
باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقوده وامثالهم في القلوب موجوده هاان هاهنا علما واومى
الى صدره لو اصيب له حملة بل اصيب لقنا غير مامون مستعملا آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله
على خلقه وبنعمه على عباده او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة
لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس القياد للشهوات او مغرما بالجمع والادخار ليسا
من رعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السايمه كذلك العلم يموت بموت صاحبه اللهم
بلى لا تخلو الارض من قايم بحجة كي لا تبطل حجج الله وبيناته اولئك الاقلون عددا الا
عظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله عن حججه حتى يودوها الى نظرايهم ويزرعوها في قلوب
اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش
منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفا الله في ارضه والدعاه
الى دينه هاه هاه شوقا الى رويتهم واستغفر الله لي ولك اذا شئت فقم وبه
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني قال اخبرنا الحسن بن مسلم المقري قال
حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا بشر بن الحسن
عن عبد القدوس عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه انه دخل السوق فاذا هو برجل
موليه ظهره يقول لا والذي احتجب بالسبع فضرب علي عليه على ظهره ثم قال ومن ذا الذي
احتجب بالسبع قال الله يا امير المومنين قال اخطات ثكلتك امك ان الله ليس بينه وبين خلقه
حجاب لانه معهم اين ما كانوا قال ما كفارة ما قلت يا امير المومنين قال ان تعلم ان الله معك حيث
ما كنت قال اطعم المساكين قال لا انما حلفت بغير ربك وبه قال اخبرنا ابو عبدالله
الحسين بن علي القزويني قال حدثنا ابو الحسن علي بن ابرهيم القطان قال حدثنا محمد بن يزيد بن ما
جه القزويني قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا روح بن جناح
عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد وبه قال حدثنا ابو عبدالله الحسين بن علي
القزويني قال حدثنا ابو الحسن علي بن ابرهيم القطان قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
قال حدثنا اسمعيل بن حبان بن واقد الثقفي قال حدثنا عبدالله بن عاصم قال حدثنا محمد
بن داب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم من كتم علما مما ينفع الله به في امر الدين الجمه الله بلجام من النار

Copyright © King Saud University